



## من دفتر الوطن

### شركاء في الحلم!

عصام داري

يحدث أحياناً أن نجتمعاً الأيام في المسالك الصعبة والدروب الوعرة والظروف الصعبة، لكن تفرقنا حالة البجوحة والرخاء والدروب المزروعة بالورود.

يحدث أن نعيش لحظة توهج تولد من العدم ومن دون سابق إنذار، لكن قد نشعر في مرات كثيرة، أننا مصابون بعقم فكري، وعمى ألوان مؤقت، وحالة جمود وإحباط ويأس لا نجد تفسيراً لها. نعلم بأشياء تبدو صعبة المنال، بل مستحيلة، لكن الحلم يشرق من قلب المحال، يصعب في ثوان معدودات حقيقة تمشي على الأرض، وتبدأ الحكاية، فالحلم لا يصبح واقعاً من دون شركاء من لحم ودم ومشاعر وأحاسيس.

شركاء الحلم يصنعون معنا أشعة من خيال تجر بنا في بحار الحنين، وتساقر إلى محيطات الدهشة والحب والهوى، ولا حلم يكتب له العيش في عالنا من دون وجود شريك يرسم معنا ملامح اللوحة المنشودة، وكما يقولون: رقصة الفالس تحتاج إلى راقصين، لذلك الحب وحالات العشق التي تبصم في الزمان والمكان تحتاج إلى عاشقين قادرين على ركوب أمواج الخيال، والإبحار في عالم سحري أخاذ يشبه انسكاب النور في كؤوس الكريستال. عندما يغيب الشريك، أو يخشى ركوب الأمواج وخوض مغامرة العشاق، يصعب الحلم كسيحاً، والرؤية ضبابية، والحب نوعاً من المحال، وتنبخر الأمانى، ونفتقد الحافز الذي يجعلنا نخوض غمار الصعاب وتحدي الأقدار للحصول على الجائزة التي كنا ننتظرها لسنوات طويلة.

نستطيع تخيل شريك في حلمنا موجود في مكان ما، مهما كانت المسافات التي تفصلنا عنه، ونستطيع وضع برامج الاستقبال ومهرجانات الأنوار والأضواء الملونة التي نعدّها للشريك الآتي، واختيار احتفالات الموسيقى المشقة بالكلمة العذبة شعراً ونثراً وزجلاً، بما يلين بولادة لحظة سحر قد لا تتكرر، وأن نرصف الدروب بالأزاهير والورود ونسكب قوارير العطر في الشوارع والحارات والأزقة التي ستخطي بنعمة مرور هذا الشريك النادر. بالأفراح نستقبل الوافد الجديد، ونودعه بحزن عميق، كان مخبوءاً في نفوسنا منذ سنين وأن له أن يتفجر وأن يعطن الحداد سبعة عقود على الشريك العابر.

لا يولد الحلم كل لحظة، ولا كل ساعة أو شهر، إنه كالقصيدة بحاجة إلى سعة خيال، وقوة إرادة، ورغبة في صنع معجزة، وشجاعة في خوض مغامرة لا نعرف إلى أين تقودنا، وكل إنجازات البشرية بدأت بحلم ومغامرة وشجاعة.

نحتاج إلى شركاء في الحلم كي نلحق في سموات لا حدود لها، وأن نسير على دروب لم يسبق لبشري أن سلكها، وأن ندخل كهوف البلور والنور المسكون بالسحر والجمال. من يغادر القطار فلن يخطى بجمال الرحلة، ومن يخش الليل فلن يشعر بمتعة السباحة في بحيرات الحلم، ومن يتهيّب التحليق فلن يحصل على سعادة الانطلاق في فضاءات بين الكواكب والنجوم. ولن يحصل إلا على مساحة صغيرة قد تصلح في الآتي من الأيام لصنع حلم جديد، لكن من دون جوانح. سننتظر الشريك مهما تأخر، لأن الحلم يستحق الانتظار.

## صفاء سلطان بأداء لافت



الوطن

الممثلة السورية النجمة صفاء سلطان في إحدى لوحات «بقعة ضوء ١٣»، حيث تستمر في تأدية المزيد من الشخصيات الكوميدية المتنوعة بأدائها اللافت.

## عالم أزهري: برنامج رامز جلال حرام شرعاً



إكالات

أصدر العالم الأزهري الشيخ السيد سليمان فتوى يوضح فيها أن برنامج المقالب «رامز تحت الأرض» الذي يقدمه الممثل المصري رامز جلال «حرام شرعاً».

وقال سليمان، وهو عضو رابطة خريجي الأزهر: إن البرامج التي تثير الرعب والخوف لدى الضيوف مثل برامج رامز جلال حرام شرعاً. وأوضح أن الشرع يحرم إخافة الإنسان في وجه الآخر ولو كان مزاحاً. الله عليه وسلم نهى عن أن يشير الإنسان في وجه الآخر ولو كان مزاحاً. وأشار في بيان صحفي إلى أن مثل هذه البرامج قد تؤدي إلى الإضرار بالضيوف، حيث قد يفقد أحدهم حياته في حال كان يعاني من أمراض معينة، مشيراً إلى أن الشرع يحرم الضرر بالفرد أو بالجماعة أو بالدولة أو بالإنسان نفسه، مضيفاً: «بل إن منع الضرر يسري أيضاً على الحيوان وهذه إحدى القواعد الكبرى التي يرتكز عليها الفقه الإسلامي».

وتحدث سليمان عن دفع هذه البرامج بعض الضيوف المشاركين إلى التهور العصبي والأخلاقي، وسب وشتم القائمين على هذا العمل الشاذ البعيد عن كل وصف فني، وقال بشأن تسامح الضيوف مع القائمين على هذه البرامج أنه «في هذه الحالة يكون الضيف تنازل عن حقه الشخصي فقط، وأما العمل نفسه فهو محرم شرعاً».

## اكتشفوا فوائد الليمون الصحية

إكالات

يعتبر بعض الخبراء أن الليمون الحامض هو الفاكهة الصحية الأولى كما أنه يقوي القلب والشعر، ويؤود البشرة بالصحة والعافية وغالباً ما يستفاد منه للقضاء على البكتيريا والجراثيم. ويساعد الليمون في إزالة الروائح الكريهة من المطبخ، كما أنه يدمر البكتيريا والجراثيم التي على أسطح المطبخ. اقطعوا ليمونة حامضة إلى ٤ أجزاء ولكن لا تقصوها كلياً، أي لا تفصلوا أجزاءها عن بعضها، ضعوا بعض الملح على الليمونة الحامضة واتركوها في المطبخ.

وستسمح لكم هذه الحيلة في القضاء على الروائح الكريهة، كما ستساعدكم كما ذكرنا من قبل، في القضاء على البكتيريا والجراثيم.

## نبضات قلب الشمس غير طبيعية

إكالات

توصل علماء إلى اكتشاف يقول إن ضربات قلب الشمس تشير إلى إمكانية حدوث تجدد بالنصف الشمالي من الكرة الأرضية بعد ١٥ عاماً، مع العلم أن في الشمس دورة نشاط تعرف باسم «ضربات قلب» تتسبب في توهجات ويقع شمسية. وقد طور علماء بجامعة نورثمبريا البريطانية جهازاً يوضح تاريخ تلك الضربات، وتنبأ هذه الجهاز أنه سيطرأ عليها بعض الخلل في المستقبل. كما تنبأ أن النشاط الشمسي سيشهد انخفاضاً بنسبة ٦٠ بالمئة خلال عام ٢٠٣٠.

## بورصة رمضان

## القهوة «ع الريحه» للفقير والكيلو الفاخر يصل إلى ٢٠ ألف ليرة «توصاية»!

الوطن

تقليد القهوة، المرة خاصة، لا بد أن يكون حاضراً في مواسم الأعياد، في مختلف مناطق بلدنا، ويبدو أن مصب القهوة سوف يكون حاضراً في أغلب بيوتنا، نظراً لأن أسعار القهوة المرة: على ارتفاعها، لا تزال «أرحم» من غيرها من أصناف القهوة التي سجلت أسعارها مستويات غير مسبقة، والتي أصبحت تستهلك على نطاق ضيق. في جولة لـ«الوطن» على محال القهوة المعروفة في دمشق، لاحظنا التحضيرات لفترة الضغط بالطلب بعد مرور النصف الأول من شهر رمضان المبارك، ولاحظنا التباين في الأسعار، وحضور معظم الأنواع، علماً بأن أساس الفرق في الأسعار هو صنف حبة القهوة ومنشؤها، ونسب الخلط، وهذا يبرز في الأنواع الفاخرة، التي يتصدرها البن اليمني أو العذبي، إذ يبدأ الكيلو بـ١ آلاف ليرة مخلوطاً بنسبة عالية من حبة من نوع آخر، بينما يتجاوز الكيلو من دون خلط ٣٠ ألف ليرة وتوافره نادر «توصاية»، بينما تتوافر خلطات خاصة بالمحال يزيد سعر الكيلو على ٦ آلاف ليرة.

| نوع القهوة        | سعر الكيلو / ليرة |
|-------------------|-------------------|
| برازيلية          | ٢٥٠٠-٣٥٠٠         |
| كولومبية          | ٣٠٠٠-٤٠٠٠         |
| هندية             | ٢٠٠٠-٢٨٠٠         |
| حبشية             | ٤٠٠٠-١٠٠٠٠        |
| يمنية- عذنية      | ٦٠٠٠-٣٠٠٠         |
| أميركية           | ٣٠٠٠-٤٠٠٠         |
| من دون كافيين     | ٤٠٠٠-٥٠٠٠         |
| المرة             | ٣٠٠٠-٤٠٠٠         |
| أسبريسو (فرط)     | ٣٠٠٠-٤٠٠٠         |
| نسكافه بلاك (فرط) | ٨٠٠٠-١٠٠٠٠        |
| نسكافه غولك (فرط) | ١٢٠٠٠             |
| كابتشينو (فرط)    | ٢٥٠٠-٣٥٠٠         |
| ٣ بواحد (فرط)     | ٢٥٠٠-٣٥٠٠         |
| ٢ بواحد (فرط)     | ٢٥٠٠-٣٥٠٠         |
| كافي ميت (فرط)    | ٢٥٠٠-٣٥٠٠         |

## الحمل جيد لمريضات سرطان الثدي

إكالات

أظهرت دراسة علمية حديثة أن الحمل لا يؤدي إلى انتكاس السيدات المصابات بسرطان الثدي، بل إنه في بعض الحالات قد يقلص من احتمال ظهوره مجدداً. وشملت الدراسة ألفاً و٢٠٧ نساء شخص لديهن قبل العام ٢٠٠٨ مرض سرطان الثدي وهن دون سن الخمسين. وقدمت الدراسة في المؤتمر السنوي لعلم الأورام السريرية المنعقد في شيكاغو في الولايات المتحدة.

وقال ماتيو لانريتوني الباحث في معهد جول بوردييه في بروكسل المشرف على الدراسة: «أظهرت دراستنا أنه لا ينبغي عدم التشجيع على الحمل بعد الإصابة بسرطان الثدي، بما في ذلك الأورام المرتبطة بالهورمونات».

ومن بين النساء اللواتي كان السرطان عندهن مرتبطاً بالهورمونات، أي ٥٧ بالمئة من إجمالي النساء في الدراسة، كان أكثر من ٤٠ بالمئة منهن عناصر سلبية أخرى في التشخيص منها كبر حجم الورم أو انتشاره إلى الغدد اللمفاوية.

من بين ١٢٠٧ نساء شملتهن الدراسة، حملت ٣٢٣ سيدة بعد تشخيص المرض بسنتين ونصف السنة تقريباً في المعدل. ولم يلحظ الأطباء على مدى عشر سنوات أي اختلاف في نسبة الانتكاس والإصابة بالمرض مجدداً بين النساء اللواتي أنجبن والنساء اللواتي لم ينجبن.

أما بين النساء اللواتي كان المرض لديهن غير مرتبط بالهورمونات، فإن نسبة الانتكاس كانت أدنى بـ٢٤ بالمئة لدى من حملن مما هي لدى الأخريات.

ويرى الباحثون أن هذه النتائج تشير إلى أن الحمل قد تكون له آثار وقائية ضد عودة ظهور مرض سرطان الثدي.

ومع أن نصف النساء اللواتي شخص لديهن سرطان الثدي يبدین رغبة بالإنجاب، فإن نسبة من يحملن منهن لا تزيد على ١٠ بالمئة بعد تعافيهن من المرض. وتكشف الدراسة أيضاً أن النساء اللواتي أصبن بسرطان في الثدي متصل بالهورمونات يحملن في وقت متأخر مقارنة مع النساء اللواتي أصبن بورم من غير هذه الفئة.

والنساء اللواتي كن مصابات بسرطان في الثدي هن الأقل إقبالاً على الإنجاب بين مريضات سائر الأنواع من السرطان، خوفاً أن يفرز الجسم الكثير من الهورمونات أثناء الحمل بحيث تستيقظ الخلايا السرطانية النائمة وتنشط مجدداً.

والنساء المصابات بهذا النوع يتناولن عقاقير مثبطة للهرمونات لمنع الجسم من إنتاج الأستروجين على مدى خمس سنوات على الأقل. وهذه العقاقير ينبغي الكف عن تناولها عند الحمل.

## العدسات

## اللاصقة اللينة

## آمنة للأطفال

إكالات

كشفت الأكاديمية الأميركية للبصريات، النقاب عن توافر أدلة متاحة تشير إلى أن العدسات اللاصقة اللينة، يمكن أن يتم وصفها بأمان للأطفال والمراهقين، مع عدم حدوث أي آثار ضارة مقارنة بالبالغين، وفقاً للأبحاث التي أجريت في مجال علم الرؤية والبصريات.

وأشارت الأكاديمية إلى تراجع أخطار ومشكلات العدسات اللاصقة اللينة للأطفال الأقل سناً، مقارنة بالمراهقين. وربما يعكس انخفاضاً في معدل السلوكيات المرتبطة بزيادة خطر حدوث مضاعفات.

قال الدكتور مارك بوليمور، أستاذ طب العيون في جامعة هيوستون الأميركية: «شهد العقد الماضي اهتماماً متزايداً في ارتداء الأطفال لعدسات لاصقة، وأظهرت الدراسات الحديثة أن العدسات اللاصقة متعددة البؤر لمنع إبطاء قصر النظر بين الأطفال.. يمكنها تحسين نوعية الحياة بين الأطفال والمراهقين».

كان الدكتور بوليمور، قام بمراجعة بحثية شاملة لتحديد أبرز ما توصلت إليه الدراسات السابقة فيما يتعلق بسلامة العدسات اللاصقة اللينة بين الأطفال والمراهقين، وركز الباحث على تحليل علامات الانتهاب والعدوى المحتملة، والمعروفة باسم أحداث تسلل القرنية، وعلى الرغم من أن هذه الحالات ما تكون خفيفة، إلا أن نحو ٥ بالمئة تصبح عدوى خطيرة وتسمى التهاب القرنية الميكروبية.

## جورج قرداحي: لا تستهويني هذه المواقع



إكالات

أكد الإعلامي اللبناني جورج قرداحي أنه ليس متابعاً بشكل كبير لمواقع التواصل الاجتماعي، وقال: «لدي صفحة رسمية على الفيسبوك وأناابعها بين الحين والآخر، أما على تويتر فيوجد العديد من الصفحات التي تحمل اسمي لكنني عدت وأقفلتها جميعاً، أنا لا تستهويني هذه المواقع وأعترف بتقصيري بهذا الموضوع».

## معلومات جديدة

## عن اللسان

إكالات

أكد علماء من ألمانيا والولايات المتحدة توصيلهم لنتائج تبين قدرة لسان الثدييات على استشعار طعموم أخرى غير الأساسية المعروفة حالياً. وأوضحوا أن الاعتقاد العلمي السائد في الوقت الحالي يقول إن اللسان قادر على استشعار أربعة طعموم أساسية، الحلو والمالح والمر والحامض، وكل منطقة في اللسان تحتوي على حليمات ذوقية قادرة على استشعار طعم معين، واللسان غير قادر على تمييز السوائل التي لا طعم لها كالماء النقي مثلاً، لكن أبحاثهم الأخيرة بينت عدم صحة تلك النظريات. وأضافوا: «أجرينا مؤخراً العديد من التجارب على الفئران المخبرية، وخلال مصطنع بتعطيل الحليمات الذوقية في بعض المناطق في ألسنتها، لمعرفة كيفية عمل لسانها على استشعار السوائل وتمييز الطعم، ولاحظ العلماء أثناء التجارب أن الحليمات الذوقية في المنطقة المسؤولة عن استشعار الطعم الحامض في اللسان، هي التي تستجيب عند تعرضها للماء وتستشعر به، رغم أنه سائل عديم الطعم، وترسل إشاراتنا إلى الدماغ لتفسيرها، حيث إنه حين تم تعطيل تلك الحليمات بالذات لم تستطع أدمغة الفئران تمييز الماء عن سائل آخر عديم الطعم قدم لها.